Mars 8 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 991

الكرمل

EL-CARMEL

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ٩٩١ ☼ جريدة اسبوعية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ☼ حيفا السبت في ٨ آذار سنة ١٩٢٤ و ٢ شعبان سنة ١٣٤٢

الخلافة والعالم الاسلامي

حادث خطير . الخوف من تعدد الخلفاء .
مؤتمر اسلامي وجمعية تضامن العلماء .
كيف يضيع العرب الفرص

ينظر العالم الاسلامي كله اليوم باهتمام عظيم الى الحادث الجلل الذي فاجأه به الوطنيون الاتراك فقد قرر حزب الشعب في المجلس الوطني الكبير في انقره الغاء الخلافة وعدم مبايعة خليفة آخر وهذه صور البرقيات التي طيرها روتر عن هذا الحادث الخطير في ٣ الجاري من الاستانة

« قبل حزب الشعب باكثرية عظيمة مشروع القانون القاضي بخلع الخليفة والغاء الخلافة واظهر المحافظون معارضة يسيرة واقترحوا ان يكون رئيس المجلس النيابي خليفة فرفض اقتراحهم هذا

وقد وصف تلغراف من انقره موقف حزب الشعب تجاه الخلافة فقال ان الحزب يعتقد ان في الخلافة خطراً على الجمهورية وان وجودها لا يسوغه الشرع ولا التاريخ فيجب ازالة هذه والغاؤها

وجاء في التلغراف انه ليس في النية مبايعة احد آخر بالخلافة وان حكومة انقره لا تعبأ برأي امة اخرى مسلمة كانت او غير مسلمة »

فمن هذه البرقيات يستدل ان الاتراك قرروا ان يتشبهوا بروسيا ويفصلوا الدين عن السياسة . ليس من شأننا البحث فيما اذا كان هذا الانقلاب العظيم في مصلحة الاتراك لان الاتراك وفيهم العلماء والمجربون والمدربون واصحاب الوقوف على حالات قومهم العقلية والعلمية والروحية ادرى بشؤونهم منا

اما البحث في درجة علاقة الدين الاسلامي بالشؤون المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية فهو ايضاً من خصائص كبار علماء المسلمين الذين لهم القول الفصل فيما اذا كان يسوغ فصل الدين عن السياسة كما ساغ فصل الكنيسة المسيحية عن السياسة اعتماداً على قول المسيح « مملكتي ليست من هذا العالم »

اما نحن فنعتقد من الوجهة السياسية ان كبار عقلاء الشعوب الشرقية لا يرضون بهذا الالغاء ولا يسلمون ببقاء الاسلام بدون خلافة تربطهم بعضهم ببعض برابطة معنوية قوية وتحول دون فكاك عراهم وطمع الدول الاستعمارية فيهم .

كان الشرق من ادناه الى اقصاه يهتم لفوز تركيا في حروبها لان شعوبه كانت تنظر اليها كدولة الخلافة التي ستقف حاجزاً قوياً يمنع اجتياح الشيوعية للشرق وهو على ما هو عليه من عدم الاستعداد لقبولها وتكييفها بمقتضى روحياته وتقاليده فاذ بتركيا باقدامها على الغاء الخلافة جعلت كثيرين من العقلاء يتخوفون من ان تكون الايادي الشيوعية القوية دبرت هذا الانقلاب لتغزو الشرق وهو على حاله من الضعف السياسي والاقتصادي والعلمي وهذه الفكرة ستكون على ما نعتقد باعثاً قوياً لتيقظ العلماء واعاظم المسلمين لتلافي امر الخلافة واسنادها الى من يكون كفوءاً لها .

غير ان هذه المفاجأة ولا سيما في الظروف الحاضرة جعلت عقلاء المسلمين في ارتباك عظيم جداً من حيث عدم وجود دولة اسلامية في الوقت الحاضر مستكملة الشروط تتجه اليها انظار المسلمين في جميع اقطار الارض ولذلك يخشى الكثيرون ان يقوم في كل بلاد رجل او امير وينادي بنفسه خليفة فيؤيده قومه واذا حصل امر كهذا تضعف الرابطة المعنوية التي كانت تربط الامم الاسلامية بعضها ببعض ويتاح للاجنبي التدخل في شؤونها فضلا عما يقع بينها من المنازعات والمخاصمات ولذلك وجب على ما نعتقد على جميع امم الشرق ان تعقد مؤتمراً اسلامياً عاماً اما في الحرمين الشريفين واما في الجامع الاقصى واما في الجامع الازهر يدعى اليه جميع امراء المسلمين وعظمائهم واكابر علمائهم ليدرسوا هذا الموضوع الخطير ويقرروا ما يجب عمله . وما احرى جمعية تضامن العلماء في مصر بتولي شؤون المخابرة التمهيدية ومن ثم الدعوة لعقد المؤتمر العظيم .

ما اكثر الفرص التي يضيعها العرب فنحن لو كانت شؤوننا في كل بلد وقطر منظمة وكلمتنا في الجزيرة مجتمعة حول زعيم واحد حاصل على ثقة ومحبة العموم وقد اظهر كفاءته عملياً لحماية الحقوق الوطنية وصيانة بيضة الملك ومقام الخلافة . كانت مناسباتنا مع مصر والهند كما يجب ان تكون لما خفنا من مزاحم لاتجاه انظار المسلمين الى قريش ولضرورة قيام الخليفة على خدمة الحرمين الشريفين لكنا نلاقي عضداً وتأييداً من اكثرية المسلمين هدانا الله وجميع الامراء والعظماء الى ما يحبه ويرضاه .

من يقتل المخلصين

تقتله نواميس الطبيعة

لا يؤلمنا من يقضي معظم اوقاته في القهوات او الحانات او المضافات او على المزابل ولا يقرأ جريدة تدافع عن حقوقه الوطنية والشخصية وترشده الى طرق العمل والكسب والنجاح وتعلمه طرق الاقتصاد لضمانة مستقبله ومستقبل عياله بقدر ما يؤلمنا من يشترك بجريدة سنة او سنتين او ثلاثة ولا يدفع بدل اشتراكها من نفسه بل اذا ارسلت من يطالبه في بيته توارى واذا لم يتوار من وجه الجابي اعتذر بالفقر او ماطل او انكر وصول الجريدة اليه او ردها بدون ان يدفع ما عليه في حين انه ينفق على بطنه ولهوه وزينته وولائمه وبطره بلا حساب . لمثل هؤلاء نقول ما هذه شيمة العرب الكرام لا هذا ما ورثوه من تقاليد الوفاء وشرف النفس والاباء . الامة التي يكثر فيها أكلة الحقوق يأكل الغريب الطامع فيها حقوقها بلا شفقة . الامم التي لا تقدس الصحافة الامينة لا تلقى من يحترم حقوقها ويقدسها . الامم التي لا تستطيع ان تكفل حياة صحافييها المخلصين ومعايشهم لا يمكن ان تعيش في ميدان تنازع البقاء .

الصحافي الذي يغار على مصالح بلاده وقومه اذا رأى منهم غيرة عليه ازداد نشاطاً وشجاعة في خدمتهم

الصحافي الذي عاهد نفسه على الجهاد الوطني يزداد ثباتاً اذا اناله قومه حقوقه .

الصحافي الذي عاهد نفسه على ان لا يقبل مالا من غير طريق الاشتراك والاعلان في جريدته يتوقع من مواطنيه الكرام ان لم يكثروا عدد المشتركين والاعلانات ان يدفعوا على الاقل بدلات الاشتراك في حينها .

الصحافي الحر لا يطالب امته بعيشة ترف بل هو يكتفي باللقمة واللباس البسيط ليبحث ويتعلم ويرشد ويناضل عن الحقوق . لكنه يحتاج الى ثمن الورق واجور العملة وثمن طوابع البريد واجار المنزل فهذه يجب ان يدفعها المشتركون .

لا يكفي الصحافي ان يدرس ويتعلم ويقول بل يجب ان يكون على اتصال تام مع الامة لتقول كلها معه اذا استصوبت اقواله .

عسى ان يكتفي المشتركون المتخلفون عن دفع بدلات اشتراكاتهم في السنين الماضية بهذا التنبيه والانذار .

الملك حسين ومسالة فلسطين

لندن في اول مارس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ان الملك حسين عائد الى مكة في الاسبوع القادم وقد خاطب اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني بكلام لا يقيده بشيء في شأن المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة الانكليزية الحجازية ولكن لهجته كانت مدعاة للقنوط

الى الصانع

يشكو صناعنا اليوم وخصوصاً الخياطين وصناع الاحذية من المصنوعات الجاهزة التي تأتي من اوربا ويقبل الناس على مشتراها فيخسر بسببها الصناع الوطنيون عملهم وتخسر البلاد اجرة هذا العمل لانه يخرج منها الى المعامل الاجنبية ونحن بحاجة الى استبقاء كل مليم من اموالنا في بلادنا ·

فكما انه يترتب على كل واحد من اهل البلاد يشتري حذاء او بدلة او كرسياً او طاولة او غير ذلك من الاشياء التي يمكن صنعها في البلاد ان يفكر بانه اذا اشتراها من الخارج يحرم الصانع في بلاده من اجرة صنعها ويحرم البلاد من هذه القيمة من المال · كذلك يترتب على الصانع ان يبذل كل ما في وسعه لاستمالة مواطنه ليفضل معاملته على مشتري الحاضر وذلك باتقان صناعته وعدم الغش فيها وبالاكتفاء بالربح المعتدل وباتخاذ جميع الوسائل التي تروج صناعته كالاعلان عنها والعمل بما يعلن عن نفسه وبالاشتراك في المسائل الوطنية ليبرهن لمواطنيه ويقنعهم بالقول والعمل انه من الاعضاء العاملين في جسم هذا الوطن الذين يؤذيهم اذاه ويهمهم سلامته ونجاحه ·

فاذا اقبل ايها الصانع عليك احد مواطنيك فعامله كما تعامل نفسك ولا تبعه سقط المتاع كاحسن بضاعة اتربح منه ربحاً فاحشاً فلا يلبث ان يرى انك غششته ولا يعود يدنو منك مهما انتحلت له من الاعذار فتضر نفسك وتضر بلادك مادياً وتوجد النفرة وعدم الثقة بينك وبين مواطنيك واعلم بالنتيجة ان كل عمل يتوقف نجاحه على الامانة والصدق والعطف المتبادل والسلام ·

اعلان لسائقي الحيوانات

عملاً بمنطوق المادة ٦٢ من قانون البلديات تعلن دائرة بلدية حيفا انه لا يجوز ترك الحيوانات من بغال وحمير وغيرها في الاسواق والطرقات بدون أن تكون مربوطة ببعضها ووراءها سائقوها وكل من يخالف ذلك تجري بحقه التعقيبات القانونية ·

رئيس بلدية حيفا
عبد الرحمن الحاج

التبديل والتعديل

في ادارة فلسطين

راجت اشاعات كثيرة على ان الحكومة ستحدث تبديلات وتنسيقات كثيرة في الادارة ومن جملتها ضم منطقة السامرة « لواء نابلس » الى المنطقة الشمالية وان المنطقتين ستكونان تحت حاكمية حضرة الكولونل سيمس حاكم المنطقة الشمالية الحالي وان طول كرم ستضم الى يافا التي ستكون منطقة مستقلة وتضم منطقة غزه الى القدس فتصبح فلسطين ثلاث مناطق بدلاً من اربعة · وحبذا لو جعلت البلاد في منطقتين

ويقال ان التنسيقات ستتناول عدداً غير يسير من موظفي الانكليز فنأمل ان لا ينتقي هذا العدد من المشهورين بعداوتهم وانصافهم وان يكون لغاية اقتصادية بحتة لا لافساح مكان لموظفي الصهيونيين في المستقبل ·

المؤتمر السابع

ليكن مؤتمراً شعبياً عمومياً لا خصوصياً

تنوي اللجنة التنفيذية عقد مؤتمر سابع فنقترح عليها وعلى الرجال الغيورين فيها وفي الجمعيات اذا كانوا يرغبون في منع التفرقة ووضع حد لما قام من الخلاف ان يعهدوا الى لجنة مؤلفة من اعضاء من اللجنة التنفيذية وحزب الزراع والحزب الوطني العربي والمتحايدين بتنظيم الدعوة الى هذا المؤتمر لتكون دعوة شاملة تضم جميع ممثلي الامة فيجمعون بين الاحزاب ويوحدون المساعي بعد ان يزيلوا جميع اسباب الخلاف فالحالة في فلسطين تستدعي تسيير القوى الوطنية الصالحة في مجرى واحد بصورة منظمة · اما اذا بقيت الحالة كما هي عليه فلا نأمن شر الفوضى الفكرية التي تثبط الهمم وتشل الحركة وتسر الخصوم ·

نحن بحاجة الى تجديد نشاطنا · الى افكار جديدة · الى مساع عملية · الى نهضة اقتصادية قوية · الى احلال الاقدام محل اليأس من نفس المزارع والفلاح والصانع والعامل والتاجر · فلتدخل الامة كلها في مؤتمرنا الجديد فتشد ازر بعضها بعضاً ولينفخ فيها المتعلمون المخلصون والزعماء المجربون روح نشاط جديدة · فالى الاخلاص · الى الحياة يا ابناء فلسطين وكونوا مثال نهضة العرب ليمجدكم التاريخ ·

الموقف السياسي

كانت المانيا بقواها العسكرية والعلمية والصناعية مناظراً شديد البأس لبريطانيا وفرنسا فاتفقت هاتان الدولتان على اقتصاص من كابوسها وكان ما كان من امر الحرب العالمية الكبرى · ولما خلا الجو لهاتين الدولتين لم تبقيا ولم تذرا كما كان ينتظر بل رجعتا الى المناظرة فيما بين بعضهما وقد حاولت وزارة المستر لويد جورج ان تعالج ما قام بينهما من الخلافات بالمفاوضات والمؤتمرات فلم تفلح كذلك فعلت وزارة المستر بونارلو والمستر بلدوين ·

اما اليوم فوزارة العمال البريطانية ترى انه لا يمكن ضمانة السلم في العالم وارجاع الطمأنينة الاقتصادية اليه الا بتسوية كل الخلافات بين فرنسا وبريطانيا · ولذلك فالمستر رمزي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية شرع في مفاوضة المسيو بوانكاره بمنتهى الصراحة وطلب من الوزير الفرنسوي أن يقابل صراحته بمثلها فهل يا ترى تأتي هذه الصراحة بالنتيجة التي يتطلبها المستر رمزي مكدونلد الذي يروم القيام باعمال عظيمة يظهر بها للعالم ان العمال اذا قبضوا على ازمة السياسة يستطيعون ان يسيروها في طرق تضمن النجاح والسعادة للجنس البشري ؟ سوف نرى ما سيكون نصيب سياسة المستر رمزي مكدونلد السلمية الصريحة في دوائر أوروبا السياسية · لا ريب عندنا في انها ستلاقي عقبات وعراقيل تضعها في سبيلها السياسات المالية والاستعمارية والعسكرية ويتبين المستر رمزي مكدونلد ورفاقه ان النظريات الاشتراكية الحلوة صعبة التطبيق في عالم نشأ على مبادئ تنازع البقاء ومحافظة الحق بالقوة ·

بلاغ رسمي

يتعلق بالمعارف

بما انه قد دارت مباحثات في بحر هذا العام حول اشراك الاهالي في ترقية المعارف في البلاد فقد وجد من المرغوب فيه نشر البيان الآتي الذي يبين موقف الحكومة ازاء هذا الامر ·

كانت قد قدمت اقتراحات الى الحكومة فيما مضى بشأن تأسيس مجلس اعلى للمعارف بنتخب انتخاباً ولكن وجد من الضروري تأجيل هذا الامر كي يبحث فيه المجلس التشريعي الذي كان يؤمل انشاؤه حينئذ ·

ان الحكومة توافق على المبدأ العمومي فيما يتعلق باشراك اهالي البلاد في امور المعارف و الحقيقة في غير اعمال عمومية ايضاً ولكن هذا الامر مرتبط تمام الارتباط بامر تنظيم الحكومة المحلية بوجه الاجمال ·

فتأسيس مجالس محلية في بادئ الامر يفضل على انتخاب مجلس مركزي اذ ان المعارف ليست سوى احد الاعمال العمومية المتعددة ولا يمكن فصل هذه الدائرة تمام الانفصال عن الدوائر الاخرى ·

وتنظر الحكومة الآن مفصلاً في افضل طريقة لوضع نظام عمومي لحكومة محلية يشترك فيها ممثلون عن الاهالي ويخول سلطات مالية وادارية كافية · ولدى وضع هذا النظام سيكون امر الاشراف على المعارف وتنميتها من المباحث الرئيسية ·

الوحدة المسيحية

قال رويتر ان رسالة الكردينال بورن شيف فلسطين اليوم اشتملت على بحث دقيق في الحادثات التي دارت (في مالين) من الوحدة المسيحية · واشار نيافته الى التضحية العظيمة التي يبذلها الاكليروس الكاثوليكي لارجاع انكلترا الى حظيرة الوحدة المسيحية وقال ان العصمة البابوية مبدأ أساسي في الكنيسة الكاثوليكية فكل بحث في هذا المعنى يكون بلا فائدة واضاعة للوقت اذا لم يعترف فيه بهذا المبدأ ·

الكرمل ونحن نعتقد ان التطورات التي اصبح العالم يتطور بها من بعد الحرب ستؤدي بالنتيجة الى بذل مساع عظيمة لايجاد وحدتين وحدة مسيحية ووحدة اسلامية تتفقان في وجه المبادئ الاشتراكية المتطرفة والشيوعية العاملة على قلب النظامات السياسية والاجتماعية والعقائد الدينية

اعلان للمتعهدين

تعلن بلدية حيفا انها عازمة على تعبيد الطريق الكائنة بين مدرسة التخنيكوم وبين بيت الخواجه دونيا فمن كان له رغبة في المناقصة عليه مراجعة دائرة الهندسة لاجل اخذ التعليمات اللازمة واعطاء مناقصة بالظرف المختوم في ظرف خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان

في ٣ / ٣ / ٢٤ رئيس بلدية حيفا
عبد الرحمن الحاج

النسر

دخلت مجلة النسر الغراء الذي يصدرها وطنينا الفاضل السيد عثمان حماتي في الارجنتين في عامها السابع فنتمنى لها النجاح والرقي المستمرين من اجل خدماتها الاجتماعية والاخلاقية والتاريخية والروائية الجليلة ·

جواب تعازي

آل قعوار وانسباؤهم يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم بفقد عزيزهم المرحوم الياس سعيد قعوار سواء كان بحضورهم بالذات ام بالرسائل او البرقيات ويرجون من الجميع ان يعتبروا هذا بمثابة كتاب خصوصي لكل واحد منهم ويتوسلون الى الله تعالى ان لا يري احداً منهم مكروهاً ·

✱ حكم الارهاب في تركيا ✱ قررت حكومة انقرة انشاء محاكم استقلالية في جميع البلدان وتخويلها سلطة الحكم بالاعدام بدون موافقة المجلس الوطني وجاء في برقيات الاهرام ان جريدة الوقت تتساءل عما اذا كان ... في كل ... يطمع بيده اخرى سلاح كان له في نفوذه السياسي والعسكري واظهرت خوفها من ان يكون الغازي اصبح حليفاً لبريطانيا من حيث لا يشعر ·

اعتصاب الحوذيين

واصحاب العربات

اعتصب الحوذيون في حيفا واضربوا منذ يوم السبت ولا يزالون حتى ساعة كتابة هذه الاسطر «الخميس بعد الظهر» مضربين.

حبسنا القلم عن ذكر شيء في العدد الماضي عن هذا الاضراب عَلَى رجاء ان تنحل العقدة وتعود المياه الى مجاريها.

يشكو الحوذيون من معاملات يحسبونها شديدة: ودائرة البوليس لا بد ان توصل الحوذيين عَلَى ما يتراءى لنا الى درجة من النظام والانتظام تشبه الحالة في لندرا فاذا وقف الحوذي ولو هنيهة امام بيت او مخزن ليأخذ راكباً واذا اوقفه الراكب ليتناول غرضاً من مخزن او اذا انطفأ قنديله الخلفي بسبب اهتزاز العربة او اذا تعطل جرسه والاجراس سريعة العطب وارسله للتصليح تقيد اسمه كمخالف و يساق الى المحكمة حيث يصرف ساعات وكثيراً من الاحيان يجازى جزاء نقديا قدره اربعين او خمسين قرشاً.

نحن لا نطالب دائرة البوليس باهمال النظام بل نشكرها عَلَى كل عمل فيه راحة الناس ولكننا نذكرها بان التشديد الكثير كثيراً ما يعادل ضرره الاهمال الكثير. فالحوذي فقير و يريد ان يعيش وخصوصاً في هذه الازمة الاقتصادية فوقوفه ساعات امام باب المحكمة والحكم عليه بجزاء قد يعادل مدخوله كل ذلك اليوم يؤذيه كثيراً ثم ان طرقاتنا عَلَى رغم اهتمام البلدية باصلاحها فلا يزال فيها حفر وجور تهتز بها العربات اهتزازاً كثيراً ما يطفئ القنديل الخلفي الصغير والحوذي لا يعلم.

واذا الحوذي لم يراع زبائنه و يقف لهم هنيهة ليخرجوا من مخازنهم او من دورهم او ليتناولوا غرضاً من مخزن لا يسترزق ولا يطعم خيله وعياله.

وعَلَى كل فلدى الحكومة برهان جلي في هذا الاعتصاب مدة سبعة ايام بدون ادنى حادث مكدر من قبل الحوذيين برهان عَلَى ميولهم السلمية واحترامهم القانون عَلَى رغم كونهم يعانون اشد الضائقة الماشية ومثل هذه الاعتبارات يجب عَلَى رأينا ان تقدرها الدوائر الرشيدة حق قدرها الطبقات العامة وتعاملهم من اجلها معاملة لين وتساهل. هذا وانا نامل ان تحل المشكلة قبل صدور العدد القادم اذا اذن الوقت لسعادة حاكم المقاطعة المستر سيمس بالنظر في هذه المسألة بعينه الحكيمة المنصفة.

فلسطين

دخلت رصيفتنا جريدة فلسطين الغراء في عامها الثامن وهي تواصل جهادها الوطني عَلَى رغم ما يعترضها من العقبات

-✻ العراق ✻-

قالت جريدة الاستقلال ان وزارة داخلية العراق ابلغت جميع المتصرفين بلزوم انتخاب النواب في ٢٥ شباط.

✻ المسجد الاقصى ✻

وقالت ايضاً انه تالفت لجنة في لواء الناصرية لاعانة المسجد الاقصى برئاسة متصرف اللواء الهمام جميل بك المدفعي

سكك حديد الحجاز

بينما الحكومة البريطانية تفاوض جلالة الملك حسين في امر توحيد قسمي الخط الحجازي الواقعين في الشرق العربي في فلسطين وتسليم ادارتهما لادارة خط الحجاز الاسلامية فاجأتنا انباء سوريا بان المفوضية العليا في سوريا ولبنان قررت تسليم القسم الواقع في سوريا من الخط الحجازي لشركة سكك الحديد الفرنساوية ولقد استغربنا هذا القرار لعلمنا ان الخط الحجازي هو وقف اسلامي يجب ان تكون ادارته بيد لجنة اسلامية تابعة لادارة اوقاف الحرمين الشريفين ولا يجوز الحاقها باي مصلحة تجارية. وقد علمنا ان السيد ياسين الحراكي قدم استقالته من رياسة ادارة خط سوريا الحجازي بناء عَلَى هذا القرار.

ويشاع ايضاً ان الادارة الانكليزية في فلسطين اتفقت عَلَى تسليم القسم الواقع منه بين الحمة ودرعا الى الادارة الفرنساوية وهي اشاعة اذا صحت تدعو الى الاستغراب والاستياء ايضاً لانه لا يجوز لاي الادارات المدنية ان تتصرف بالاموال الوقفية.

مظاهر الحياة في بيروت

الغيت الرجي في فلسطين وابيح لاهلها زرع الدخان والاتجار به ولعل فلسطين تجد في المستقبل اذا اتقنت زرع الدخان وتصنيعه مورداً لا يستهان به

اما في سوريا فلم تلغ السلطة الفرنساوية الرجي ولعل السبب في عدم الغائها ان اكثر اصحاب اسهم شركة الرجي من الفرنساويين. ويظهر ان هذه الشركة وضعت شروطاً ثقيلة عَلَى باعة الدخان وتجاره تتعلق بالدخان اللبناني الذي كان مستثنى من امتيازات الرجي فادي ذلك الى اعتصاب باعة الدخان واقفال معامل السجاير في بيروت ولبنان وقد ايدت الصحافة البيروتية واللبنانية هذه الحركة التي نود ان تبقى سلمية وثابتة لتبرهن ان الشعب صار يشعر بضرورة التضامن لمحافظة موارد رزقه.

غاز قتال

في برقيات هافاس ان الحادثة التي وقعت في معمل التحليل العسكري في درسدن فقضت بقتل سبعة اشخاص دلت عَلَى ان عند الجيش الالماني غازات جديدة مستحضرة من حامض الهيدروسيانيك لا رائحة لها ولا طعم ولا لون تفوق في فتكها الغازات التي استعملت ابان الحرب

مصير الخلافة في تركيا

جاء في برقيات رويتر بتاريخ ٣ الجاري ان المجلس الوطني الكبير في انقره وافق عَلَى خلع الخليفة والغاء الخلافة وقد صدر الامر الى حاكم الاستانة بتنفيذ قرارات الحكومة بشأن الخلافة في خلال عشرة ايام ويقال بان الخليفة وافراد بيت الخلافة مسافرون الى مصر ليقيموا فيها.

وفي برقيات الاهرام ان الخليفة كتب الى حكومة الجمهورية يرجوها ان لا تنفي اسرة الفاتحين التي حكمت ستة قرون وقال ان الغاء الخلافة يؤيد مزاعم الاجانب بان الاسلام عقبة في سبيل الحضارة وختم خطابه طالباً من الحكومة ان لا تحرمه من وسائل المعيشة

وقد نشرت جريدة الدايلي تلغراف مقالا قالت فيه ان حكومة انقره اصدرت بلاغاً حذرت به الترك من الذهاب الى بلاد العرب قائلة ان حكومة الحجاز تسئ الى الترك وتسيء معاملتهم ويقول المكاتب السياسي يظهر ان اللادينيين في انقره يخشون ان يثير الحج الشعور الديني ضد العثمانيين وانه اذا ذهب قوم من الترك الى الحجاز قد يعودون منه منادين بوجوب جعل الخلافة فيه. وعندنا ان هذا الاستنتاج معقول لان معاملة الحجاج من جميع الاجناس والبلدان كانت ولا تزال في عهد جلالة الحسين عَلَى احسن ما يرام.

كيف خلع الخليفة

الاستانة في ٤ مارس - توجه والي الاستانة والمدير العام للامن العام ومعهما رجال من البوليس في الساعة الثانية من صباح اليوم الى قصر ضولمه بغچه وأمرا الخليفة بالجلوس عَلَى العرش وقرىء على مسامعه الامر القاضي بخلعه ثم أمر بالنزول عن عرشه واعداد عدته للسفر حالا

وبعد ذلك بساعة نقل بالاتومبيل مع اثنين من نسائه ونجله الى الحدود في شطالجه حيث كان ينتظره قطار خاص - ر

-✻ سفر الخليفة الى سويسرا ✻

الاستانة في ٤ مارس - سافر الخليفة اليوم بقطار خاص الى سويسرا - ر

الملك واليهود الارثوذكس

نقلت شركة التلغرافات الفلسطينية صورة الخطاب الذي قدمه وفد جمعية اغودات اسرائيل لصاحب الجلالة الهاشمية وقد جاء فيه ان جمعية اغودات اسرائيل تمثل اليهود الارثوذوكس في العالم وفيها مليون من الاعضاء وهي تعبر عن اراء سائر اليهود الارثوذكس القديم وان كانوا لم ينظموا امورهم بعد فغايتهم مطابقة لغاية هذه الجمعية وهذه الجمعية لا علاقة لها باي جمعية اخرى. وفي المؤتمر الذي عقد في فينا في شهر ايلول الماضي والذي اشترك فيه رجال التوراة العظام وزعماء اليهود من جميع البلدان صرحوا فيه علانية بانه لا يمكن لاي جمعية اخرى ان تتكلم منهم او عن عموم الشعب اليهودي وطلبوا من جلالته اذا بلغها ما يتعلق بالشعب اليهودي ان يمنح جمعية اغودات اسرائيل فرصة للمثول امامها باسم اليهود الارثوذكس واعضائها عن عواطفهم الاخوية نحو العرب.

الكرمل: في هذا دلالة كافية على ان الجانب الاعظم من الشعب اليهودي الارثوذكسي وهو الاكثرية مخالف لرأي الصهيونية.

وقالت الشركة ان الكولونل كيش رئيس الجنة الصهيونية نفى الاشاعات عن موافقة الجمعية الصهيونية عَلَى تاليف حكومة وطنية في فلسطين وانتقدت زيارة وفد جمعية اغودات اسرائيل الشرقية وتقرر نشر احتجاج عليه.

نداء سعد للعمال

كان العمال احتلوا معملا في الاسكندرية ولم يصغوا لضباط البوليس بل ناوشوهم واحتلوا المعمل فارسل اليهم سعد مصر ورئيس حكومتها هذا النداء:

«انكم ان احترمتم ملكية الغير وخرجتم من مكان الشركة طوعا فانكم تعاملون معاملة المخلصين للقانون والوطن. وان ابيتم الا احتلال ملك الغير اغتصابا فانكم تعاملون معاملة الغاصبين الخارجين عَلَى القانون» (سعد زغلول)

قالت الاهرام فكان فعل هذا النداء كفعل السحر لان العمال ما كادوا يسمعونه حتى نسوا الاضراب وخطة احتلال المصانع وخرجوا من المكان بهدوء.

المانيا وتركيا

عقدت معاهدة ودية بين تركيا والمانيا

-✻ بين انكلترا وفرنسا ✻-

باريس في ٤ مارس - علمت الماتان من مصدر تثق بصحة اخباره ان المخاطبات المتبادلة بين المستر مكدونلد والمسيو بوانكاره مقدمة لمفاوضات عملية حاسمة لضمان السلام يكون من شأنها عقد اتفاقات اولية في خلال شهر مارس تكفل النجاح النهائي - ه.

مالية المانيا

باريس في ٣ مارس - يتم الاتفاق قريباً بين لجنة الجنرال دوز وهي تشير بتوحيد البنوك والهر فون شخت وقد قدم اقتراحا باصدار اوراق نقد

وتطالب ايطاليا حكومة الاتحاد الالماني بتسليم ما عليها من سندات صناعية واسهم سكك حديد - ه.

السياسة في الهند

ناجور في ٤ مارس - رفض انصار الاستقلال اليوم جميع مشروعات الحكومة في المجلس التشريعي للولايات الوسطى

روتر

✻ محاكمة لودندورف ✻ مونيخ في ٤ مارس قررت المحكمة منع الناس من حضور الجلسات حتى ممثلي الميليسيا والوزارة حين استجواب ضباط مديرية المشاة لانه ستطرح كثير من الاسئلة عن الاسلحة المخبوءة. وطلب الدفاع توقيف الهر فون كار والجنرال لوسوف والهر صيزر ملقياً عليهم تبعة حوادث يوم ١٩ نوفمبر - ه.

مطالعات في القوانين الجديدة

لفخامة المندوب السامي

صاحب الفخامة .

لم نكـد ننتهي من مطالعة مشروع قانون الحاكم الذي رفعت الى مقامكم السامي ملاحظاتي بشأنه في كتابي المؤرخ في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ حتى ظهر في جريدة فلسطين الرسمية المؤرخة في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ ثلاثة مشروعات احدهما هو تعديل وتنقيح لقانون اصول المحاكمات الجزائية العثمانية ومسمى « قانون اصول المحاكمات للشكايات الاخبارية سنة ١٩٢٤ » والثاني هو تكلة للقانون المذكور ومسمى « قانون القاء القبض على المجرمين واجراء التفتيش » والثالث هو تعديل لاحكام البينات الواردة في المجلة وفي قانوني اصول المحاكمات الحقوقية والجزائية » فارجو لفخامتكم ان تسمحوا لي اليوم ببيان ملاحظاتي في شأن المشروع الاول « مشروع قانون اصول المحاكمات للشكايات الاخبارية » على ان اعود للمشروعين الاخرين .

اولا — ان ما عرضته في مقدمة كتابي المؤرخ في ١٤ كانون الثاني سنة ١٩٢٤ من الملاحظات لالغاء القوانين المتخذة من الاصول الافرنسية التي اعتادتها الامة الفلسطينية منذ مئتين سنة ولاقامة قوانين جديدة دفعة واحدة مناقضة لتلك في الروح والوضع والاساس. قوانين أخذت روحها وأوضاعها من الحقوق الانكليزية التي لم تعمل بها الا الامم الانكلوسكسونية التي اصبحت عادة من عاداتها وناموساً من نواميسها يتناول تماماً وبشدة الاصول الجزائية الانكليزية اذ معلوم لدى فخامتكم ان الاصول التي لا تزال جارية في انكلترا في تحقيق القضايا الجزائية هي « اصول الاتهام « Système Accusation

الاصول التي بدأت في القرون الاولى وتكاملت في الحكومات الاقطاعية وقد تركت من قبل جميع الامم لمحاذيرها وبدات باصول بعد اصول حتى قبلت الاصول الافرنسية وهي مزيج من اصول الاتهام واصول التحري في جميع بلاد اوروبا. ان الاصول الافرنسية التي تنوط بالهيئة الاجتماعية حق الادعاء على المجرمين الذين أخلوا بالامن العام والتي بموجبها أنابت هذه الهيأة الاجتماعية عنها هيأة المدعين العامين قد تأسست منذ نشر قانون اصول المحاكمات الجزائية في فلسطين بصفة كونها جزءاً من المملكة العثمانية وقتئذ ووافقت احتياجاتها كما انها وافقت ايضاً احتياجات جميع اوروبا . فالقيام اليوم لالغاء هذه الاصول واقامة الاصول الانكليزية التي من شأنها ان لا تعترف لهيأة مكلفة باقامة دعوى الحقوق العمومية نيابة عن الهيأة الاجتماعية بل تخول ذلك الحق لكل من الوطنيين يأتي بالمحاذير العظيمة التي عانتها جميع الامم عندما كانت تطبق هذه الاصول ومن هذه الامم انكلترا ولا يمكننا ان ننسى ما قاسته انكلترا من هذه الاصول لبقاء كثيرين من المجرمين بلا عقاب لعدم تقدم احد على اقامة الشكوى ورفع الاخبار على المجرم. ولا ما اتخذت من التدابير والوعود بالمكافأة النقدية للشاكين والمخبرين ولا ما حدث من جراء ذلك من سوء استعمال الشكوى والاخبار من قبل من اتخذ ذلك مهنة للوصول الى المكافأة الموعود بها .

وان كنت اليوم لا اعلم الاحصائيات في ذلك الا اني لا اشك في ان التربية التي تربى عليها الانكليز مدى هذه العصور قد أدت بها الى ان تجعل هذه الاصول موافقة لها ولكن الامم الاوروبية الاخرى وكذلك الامم التي كانت تتألف منها المملكة العثمانية لم تأتلف بها فنبذتها وأخذت باصول اجمعت عليه اوروبا . فالغاء هذا الاصول اليوم والرجوع الى الاصول التي تركت منذ القرون القديمة عهد الحكومات الاقطاعية لا يعد تدريباً على الاصول الحقوقية الراقية بحيث يضمن احتياجات الهيأة البشرية في القرن العشرين وعليه أرجو أن تتكرم حكومة جلالة الملك بتقرير « اصول هيأة الادعاء العامة

« Ministère public

وأن تصرف النظر من المادة الثالثة المؤسسة للاصول الانكليزية وما تبعها .

ومما يدعو الى الانتقاد العظيم والى ترك المجرمين في اكثر الاحيان بلا عقاب هو عدم كفاءة هذا المشروع في أمر دعوة المجرم . اذ فرض هذا القانون احضار المجرم في الحالة التي تقدم فيها بحقه شكوى كتابية مع القسم فقط حتى اذا دعي بمذكرة جلب ولم يجب الدعوة .

وعليه اقترح ان تنظم مواد القانون في ذلك بصورة تلزم اولا دعوة الظنين بمذكرة جلب مهما كان نوع الشكوى، واذا لم يجب الدعوة فاصدار مذكرة احضار وعند هربه او اختفائه ينبغي الرجوع الى الاحكام المذكورة في المادة التاسعة وما يليها من الاحكام

ثانياً — ان من التغييرات والتحويرات المهمة التي ادخلها هذا المشروع هي الاحكام المتعلقة باحضار المجرم . قد سوغ هذا المشروع احضار الشخص الموجهة اليه الشكوى التحريرية مع القسم والقاء القبض عليه بادئ بدء أي بدون دعوته دعوة لطيفة بمذكرة جلب فانا نرى ان ذلك حسن ظن من المشرع بالافراد المقيمين في فلسطين وسوء ظن بمن التي يجتهم الاستنادا اكثر من اللازم اذ عطف على يمين اي كان من افرادها قيمة عظيمة تعادل ازعاج اي كان والقاء القبض عليه واخراجه من فراشه حتى في منتصف الليل وسوقه الى محل التوقيف .

ان هذا الحكم الجديد مما يؤيد لنا بان الشارع لم يلاحظ عندما وضع هذا المشروع اخلاق سكان فلسطين وعاداتهم وتربيتهم والعداوات المتأصلة بين العائلات والقبائل والمشاحنات الموجودة بينهم بل اكتفى بعطف نظره على قوانين الامة الانكليزية . وتاكدوا يا فخامة المندوب ان ذلك يأتي بنقمات عظيمة على فلسطين وسكانها وهل هنالك افضل من الحكم الوارد في القانون العثماني بلزوم دعوة الظنين في بادئ الامر بمذكرة جلب الا اذا كان متشرداً ومن ارباب السوابق المحكوم عليهم بالحبس وكان الجرم يستلزم الحبس على الاقل سنتين . نعم في هذه الحالة لدى القاضي ما يكفي لسوء الظن بحق الظنين للحجز على حريته واستعمال القوة المسلحة بحقه واما اذا كان من ارباب المقام ولم يعرف عليه حكم سابق فمبادئ الحرية التي اراد الشارع بنفسه ان يحترمها بوضعه البند — ١ — من المادة الخامسة من مشروع قانون الحاكم . تحرم التعرض على حرية شخص لم يدع من قبل القانون ولم يثبت عدم اطاعته لتلك الامر وعليه ارى تقرير الاحكام الواردة في القانون العثماني بهذا الشأن والعدول عن حكم المادة «٤٥» وما يليها من هذا القانون (يتبع) المحامي عبداللطيف صلاح

صندوق اعانة فقراء حيفا

سنة ١٩٢٤

كانت نتيجة النداء الموجه للجمهور المنشور بتاريخ ٢١ كانون اول سنة ١٩٢٣ انه بلغت التبرعات لغاية تاريخه ٣٠٨ جنيهات مصرية و ٣٥٠ مليم اضيفت الى صندوق الاحسان الذي سيدعى من الان فصاعداً صندوق اعانة فقراء حيفا .

يشكر حاكم اللواء حضرات السيدات والسادة الاتية اسماؤهم الذين قاموا بجمع التبرعات وبذلوا جهدهم حتى تم نجاح المشروع .

مسز سيمس . مدام يوسف خوري . مسز ليثبودي . مدام فريد اندر . مسز هوكس . مسز لت .

الشيخ يونس الخطيب . الارشمندريت باسيليوس . الايقونيموس نقولا هزام . الاب فرنسيس مبارك . الاب ميشيل . القس روهلد . الخواجه اسكندر كساب امين بك عبد الهادي . توفيق بك الخليل . الحاج خليل طه . الخواجا فيزرمان . الخواجه فيكتور جرمين . الخواجه موسى ليفي . الخواجه ابراهيم صهيون . المستر وبلسن . الخواجه رفول حكيم . الخواجه توفيق مجدلاني .

ويشكر ايضاً بالنيابة عن الفقراء اهل البر والاحسان المنشورة اسماؤهم ادناه مع بيان مقدار ما تبرعوا به .

مليم	جنيه	
—	٢٥	شوقي افندي رباني
—	١٥	اسكندر افندي كساب
٢٥٠	١٠	الخواجه يوسف خوري
—	١٠	مس فرنسيس نيوتن
—	٠٨	ادارة جمعية المستعمرات اليهودية

المتبرعون كل منهم بمبلغ خمسة جنيهات مصرية م :—

الخواجه ايلاء القس ومسز روهلد . المصرف العثماني . المصرف الانجلو اجيبشيان . شركة الاسمنت (بورتلاند) ميشا . معمل الزيت الفلسطيني شيمن . مطاحن فلسطين الكبرى . شركة حيرام . مصرف انجلو فلسطين .

المتبرعون كل منهم بمبلغ اربعة جنيهات مصرية م :—

الخواجه ومدام فيكتور جرمين . مدام فؤاد سعد .

المتبرعون كل منهم بمبلغ ثلاث جنيهات مصرية م :—

الاب لام واباء الكرمليت . الشيخ يونس الخطيب . ج . ه . مصرف بنكو دي روما . الكولونل ج . س . سايمس . الخواجه م . ا . بتيش

المتبرعون كل منهم بمبلغ جنيهين مصريين م .—

الخواجه توفيق مجدلاني . الخواجه سليم حداد . الخواجه فؤاد سرافي . الخواجات سبتي وسابا ابراهيم وتوفيق بك الخليل . شركة قرمان وحنانى . الخواجه رفول الحكيم . المستر ي . ملز . الخواجه فيكتور شميل . موظفي جمعية الاستعمار اليهودية . الخواجه ابراهيم صهيون . شركة اسبرو واخوانه . الخواجة موسى ليفي . السيد عزيز بوقاتي الخواجه نصر نصيف . القاضي لت .

المتبرعون كل منهم بمبلغ جنيه مصري واحد وخمسماية مليم م :—

الخواجه بولاخ . مسيو موريس جرابان . الخواجه بطرس حلاق .

المتبرعون كل منهم بمبلغ جنيه مصري واحد م :—

الخواجه اسعد ارحيل . الخواجه مخائيل حبايب . اسحق بك . الخواجه جميل ابيض الخواجه يوسف فخر . الدكتور ج . ابيض . الخواجا امون حموضه . الخواجا قيصر ابيض . الخواجات الياس منصور واولاده . الخواجا ص . فرج الله . الخواجه سترووزا . الخواجه اوكتاف كتوني .

« يتبع »

صاحب الكرمل نجيب نصار